النهار
الأحد 01 جوان 2008 الموافق لـ 27 جمادى الأولى 1429

ديوان مكافحة المخدرات يطلق النار على المغرب

إيداع أكثر من 18 ألف شخص الحبس بسبب المخدرات

كشفت فعاليات الملتقى الوطني حول الآفات الاجتماعية بولاية ميلة عن توقيف 23963 شخص منذ سنة ألفين، تم إيداع 18098 منهم الحبس، وذلك لغاية الثلاثي الأول للعام الحالي، بلغت فيه الكمية المحجوزة 33,91 طن من الكيف المعالج، فيما قاربت مادة الكوكايين 7 كلغ، بينما فاقت كمية الأقراص المهلوسة مليون قرص. جاء هذا خلال عرض لمصالح الدرك الوطني وطنيا، وأكد أحد ضباطها عن وجود 18437 مستهلك للمخدرات، بينما يوجد 5427 مروج على خلاف العاملين بمجال زرعها، حيث بلغوا 99 شخصا، خاصة وأنه عثر على ثلاثة فلاحين بإحدى ولايات الجنوب زرعوا 41 هكتارا من شجيرات الأفيون بأكثر من سبعين ألف شجرة، والأغرب أنهم تحصلوا على الدعم الفلاحي. وأضاف المتحدث خلال عرضه للوحة تقنية عن مختلف إحصائيات الدرك، عن سيطرة منطقة الغرب، حيث تم حجز 23052 كلغ، وتبقى ولاية وهران تحتل الصدارة بعدد القضايا المسجلة في محاربة المخدرات، فيما يبقى مروجو المخدرات يشتغلون على محور بشار، النعامة وأدرار، كونها مناطق صحراوية شاسعة، تسهل من تحركاتهم. جاء هذا خلال الملتقى المنظم من قبل مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع مجموعة الدرك لميلة، وتحت رعاية رئيس الجمهورية، حيث أطلق المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات النار على الدول الأجنبية لمحاولتها إسقاط الجزائر في بؤر تعاطي الممنوعات، بعدما فشلوا في ترويج سلعة الإرهاب، مذكرا بمخاطر كبيرة قادمة من المغرب، كونه أكبر منتج للقنب الهندي في العالم، كاشفا عن وجود 15 مركزا استشفائيا متخصصا لمعالجة المدمنين، و53 مركزا وسطيا للعلاج الخفيف من خلال التوجيه، بالإضافة إلى 185 خلية سماع وتوجيه للشباب وللمتضررين، فيما ذهب مدير التعاون الدولي بالديوان بعيدا وتحدث بالأرقام عن ارتفاع المحجوزات وطنيا للقنب، حيث ارتفعت من 6,621 طن سنة 1992 إلى أن بلغت العام المنصرم 16,595 طن، مما يستدعي دق ناقوس الخطر. وقد أكد المدير العام للديوان الوطني في تصريح خاص لـ "النهار" عن وجود علاقة وطيدة بين مختلف أشكال الإجرام المنظم، كالإرهاب وتهريب الأسلحة وغسيل الأموال، بقضايا المخدرات التي باتت تعرف رواجا لافتا.

سفيان بوعون